

## ماذا تعرف عن الجودة

### ○ مفهوم الجودة :

- الفلسفة الإدارية التي تدرك من خلالها المؤسسة تحقيق كل احتياجات الأطراف المعنية بها.
- الوسيلة التي تدار بها المنظمة لتطور فاعليتها ومرونتها ووضعها التنافسي على نطاق العمل ككل.
- إدارة الجودة الشاملة هي فلسفة وخطوط عريضة ومبادئ تدل وترشد المنظمة لتحقيق تطور مستمر وهي أساليب كمية بالإضافة إلى الموارد البشرية التي تحسن استخدام الموارد المتاحة وكذلك الخدمات بحيث أن كافة العمليات داخل المنظمة تسعى لأن تحقق إشباع حاجات المستفيدين منها (طلاب).

### ○ فوائد تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم:

- ضبط وتطوير النظام الإداري في أي مؤسسة تعليمية نتيجة لوضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات بدقة.
- الارتقاء بمستوي الطلاب في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية.
- زيادة كفايات الإداريين و المعلمين والعاملين بالمؤسسات التعليمية.
- زيادة الثقة والتعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمع.
- توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين بالمؤسسة.
- زيادة الوعي والانتماء نحو المؤسسة من قبل الطلاب والمجتمع المحلي.
- الترابط والتكامل بين جميع الإداريين والعاملين.
- تطبيق نظام الجودة الشاملة يمنح المؤسسة المزيد من الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي.
- رفع المستوي التعليمي عن طريق القضاء علي الأخطاء واستخدام طرق التدريس الحديثة.
- الاستفادة المثلي من الوقت المحدد عن طريق التخطيط الجيد وهناك طريقة سهلة في إدارة الوقت هي:  
« افعل كل شيء في الحال ولا تأجل عمل اليوم للغد.
- الاستفادة المثلي من الموارد المتاحة مثل استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم داخل المؤسسة في كافة التخصصات واستخدام إمكانات البيئة في عملية التعلم وعمل الوسائل التعليمية.
- بناء الثقة بين المؤسسة والمجتمع المدني.

- القدرة علي المنافسة محليا وإقليميا وعالميا.
- زيادة رضا العاملين و الأساتذة والطلاب وأولياء الأمور وإقبالهم علي المؤسسة بكل ود وحب.
- الإقلال من الاجتماعات غير الضرورية و حدوث التواصل الفعال.
- توزيع العمل تبعا للإمكانات والخبرات السابقة والرغبة في القيام بالعمل وليس عن طريق المحسوبة.
- تحقيق نواتج التعلم المستهدفة.
- رعاية الموهوبين والاهتمام بالأنشطة.
- قدرة المنتج التعليمي ( ويقصد به الطالب ) علي المنافسة في سوق العمل محليا وإقليميا وعالميا وزيادة قدرته علي مواجهة تحديات العصر.
- ترسيخ مبدأ المشاركة المجتمعية لإحداث تطوير في مجال التعليم وإقامة المشروعات و التدريبات التي تخدم الطلاب والبيئة المحيطة.
- الاهتمام بالرحلات الميدانية.
- الاهتمام بتبادل الزيارات مع المؤسسات المختلفة.

### ○ فوائد تطبيق الجودة التعليمية للمجتمع:

- مراجعة المنتج التعليمي ( الطالب )، من حيث العوائد ذات التأثيرات الفردية والاجتماعية؛ التي تعبر عن مجموعة التغيرات السلوكية والشخصية، مثل: القيم، والانتماء، والدافعية.
- مراجعة المنتج التعليمي ( التغيرات الثقافية، والاقتصادية، والتقنية، والاجتماعية)، التي يحدثها التعليم في المجتمع، من خلال تنشئة أفراد، والتي يهدف من خلالها على تقدمه.
- اكتشاف حلقات الهدر المالي، والبشري، والزمني، وتقدير معدلاتها وتأثيرها في كفاءة التعليم.
- تخريج كوادر مؤهلة لسوق العمل والإنتاج، والتي ستسهم في عملية التنمية والتقدم.
- دراسة متطلبات المجتمع واحتياجاته.
- تحقيق الترابط والتواصل بين جميع شرائح المجتمع.

### ○ فوائد تطبيق الجودة التعليمية للمؤسسة التعليمية:

- نجاح المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها بأقل تكلفة.
- تحسين مخرجات المؤسسات التعليمية، ومنها مستوى الطلاب و الخريجين لكل مرحلة دراسية.
- ترفع من معنويات العاملين في المؤسسة التعليمية، وتحفزهم، وتشجعهم على الاشتراك في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة بشكل فاعل.
- تعالج الصعوبات التي تواجه المؤسسات التعليمية بشكل علمي.
- تعزز سمعة المؤسسات التعليمية.
- إشاعة نظام متكامل ومدرّس للمؤسسة التعليمية.
- ضمان جودة الخدمات التعليمية المقدّمة للطلاب.
- التقليل من بيروقراطية الإدارة إلى حد كبير
- تنمية العديد من المهارات لدى أفراد المؤسسة التعليمية، مثل مهارة حل المشكلات، وتفويض الصلاحيات، وتفعيل النشاطات وغيرها.
- بناء الثقة بين العاملين بالمؤسسة التعليمية ككل، وتقوية انتمائهم لها.
- توفير المعلومات ووضوحها لدى جميع العاملين
- توفير جومن التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية بين العاملين بالمؤسسة التعليمية.
- الترابط والتكامل بين جميع الإداريين والعاملين بالمؤسسة التعليمية للعمل بروح الفريق

### ○ فوائد تطبيق الجودة التعليمية للمعلمين:

- إيجاد بيئة جاذبة للمعلمين.
- زيادة كفاءة المعلمين، ورفع مستوى أدائهم.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم.
- توفير التدريب المناسب لهم.
- تعمل على نشر روح الفريق بين المعلمين.
- تمكّنهم من طرح آرائهم تجاه العملية التعليمية.
- تطلعهم على كل جديد في مجال طرائق وأساليب التدريس الحديثة.
- تقدّم لهم الجديد في مجال عملية تقويم وقياس قدرات الطلاب.

## ○ فوائد تطبيق الجودة التعليمية للطلاب:

يعتبر ( الطالب ) هو محور العملية التعليمية، لذلك تهتم به الجودة التعليمية، وتركّز عليه؛ كونه العميل الأكبر في منظومتها، والتي تسعى لتحقيق رضاه. لذلك كانت هناك مجموعة من الفوائد التي تعود عليه؛ عند تطبيق الجودة التعليمية:

- تمكّن الطالب من اكتشاف المعرفة بنفسه، من خلال تقديم مهارات البحث، والقدرة على التحليل، والتركيب، والتقويم، وأساليب التعلم المناسبة.
- تساهم في احتفاظ المعرفة - لمدى طويل - في ذهن الطالب؛ إذ تشير البراهين العلمية إلى أن التعليم الذي يركّز على الفهم؛ يمكّن الطالب من الاحتفاظ بأكبر قدر من المعلومات.
- تنمّي قدرة الطالب على رؤية العلاقات بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة؛ لأن الجودة التعليمية لا تتجاهل الخبرات الماضية، وتعتبرها أساسية للحصول على الخبرات الجديدة.
- تساعد الطالب في تطبيق ما لديه من معرفة، وإيصال المعرفة إلى الآخرين.
- تحرك رغبة الطالب في معرفة المزيد، وتهيئته للاستمرار في التعليم.
- تساعد في النمو السليم للطالب و في جوانب التعليم المختلفة معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً.
- تساهم في التقليل من مظاهر الفاقد أو الهدر من الرسوب والتسرب في المؤسسة التعليمية.
- تدفع الطلاب نحو القناعة بتطوير مهارات التعليم والتعلم.
- تحث على ترسيخ مبدأ التعاون والعمل الجماعي والمشاركة.
- تسمح بقدر كبير من الحرية للطلاب للتعبير عن أفكارهم، وطرح بدائل متعددة والاختيار من بينها، وبذلك يتحملون بأنفسهم مسؤولية تعليمهم.
- تساعد في إيجاد بيئة مفتوحة تركّز على التعلم، يكون فيها الطالب مقبولاً ومعتزاً به كفرد له حاجاته الاجتماعية والعاطفية والعقلية وبعد استعراض أبرز الفوائد الناتجة عن تطبيق إدارة الجودة التعليمية؛ نرى أن تطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية له أهمية كبرى في مسيرة التعليم التقدمية؛ بما تحمله هذه الإدارة من مبادئ تواكب العصر، وتواجه تحدياته التي تفرض علينا مسابقتها، والعمل على مواكبتها.